أغنية وشاعر

الشاعر مهدي علي حمدون
وأغنية (ضناني الشوق)

الشاعر مهدي حمدون من مواليد مدينة الوهط محافظة لحج،ولد عام ١٩٣٦م،من أسرة فقيرة تلقى دراسته الابتدائية والإعدادية في(الوهط)ثم قطع دراسته لظروف اجتماعية،والتحق بسلك التدريس كمدرس في مدرسة الوهط الابتدائية.

ثم انتقل إلى عدن ينظم إلى هيئة التدريس في المعهد الإسلامي بعدن.

يكتبها/عياش علي محمد

غادر إلى شمال الوطن بعد ثورة سبتمبر 1962م،ليساهم في الدفاع عن الوطن،ثم عاد مرة أخرى إلى عدن ليعمل في مصنع الزيوت الثباتية في(العلا)واستقر في مدينة دار سعد حتى وافته المنية بنوبة قلبية عام1975م وهو متزوج وله عدة أبناء.

قال الشعر الحميني منذ صباه،وكتب الأناشيد الوطنية والأغاني العاطفية،وكان صحافياً لا معاً ولديه العديد من المقالات السياسية والاجتماعية والأدبية،وله مساجلات شعرية في الدان اللحجي،صدر له ديوان بعد وفاته بعنوان(ضناني الشوق).

شكل المرحوم مهدي حمدون مع الفنان الكبير المرحوم محمد صالح حمدون(ثنائيا)

غنائيا،توحد فيه شعره مع صوت البلبل الرخيم محمد صالح حمدون،فقضى له(سكون الليل).

سكون الليل والنجمة — وسمرة والحبيب
تداوي القلب من همه — ومن حر اللهيب
وبين الهمس والقبلة — مع جلسة على الرملة

وغنى له الفنان محمد صالح حمدون(فاتني قبل الوداع)

فاتني قبل الوداع — ذي تمكني وباع
فين عهده فين حبه — فين هذيك الطباع
فاتني والعين تدمع — والحشا تشعل شعيل

وغنى له الفنان فيصل علوي(يا فؤادي ليه تبكي)

يا فؤادي ليه تبكي — لأجل من ذي دمعتك
في الهوى ضيعت عمرك — بس ارحم حالتك

وغنى له محمد صالح حمدون شرعك حكم ياحبيبي.

وأيضاً(في ذمته والله لاهب عمري).

والشاعر مهدي حمدون له مواهب متعددة،استطاع من خلالها أن يعطي الكثير منها في مختلف مجالات الشعر والصحافة والأدب..فقد طلب منه يوماً الفنان فيصل علوي أن يكتب له قصيدة(صنعانية)لأن معظم القصائد الصنعانية ذات نفس قديم وظلت الأصوات تتداولها دون أن يكون هناك جديد في النفس الصنعاني،فقام الشاعر مهدي حمدون بكتابة قصيدته الصنعانية.

(أمرك على الراس — ياحبيبي أمرك)

أما درة أغاني مهدي حمدون فقد كانت قصيدة(ضناني الشوق)الذي لحنها الفنان محمد مرشد ناجي وقام بأدائها الفنان(محمد عبده)
(القصيدة:ضناني الشوق)

من ضناني الشوق وازدادت شجوني — وكثر الدمع قد حرق جفوني
من اللي حبهم قلبي نسوني — ولا حتى بكلمة يذكروني
تناسوني وأنا قلبي معاهم — وجافوني وأنا قدس هواهم
ولا فكرت مرة في جفاهم — ولا في حبهم خابت ظنوني
وأنا قلبي عليهم كم تعذب — و نار الهوى يصلي ويتعب
فهل هذا جزاء يا ناس من حب — يكفي بس تعذيبي ارحموني
أبات الليل متألم وساهر — عديم النوم للأحباب ناظر
يزوروني زيارة جبر خاطر — عساهم من عذابي ينقذوني
ضناني الشوق

نالت قصيدة(ضناني الشوق)رواجاً واسعاً وانتشرت في اليمن وخارجها بعد أن غناها الفنان الكبير(محمد مرشد ناجي) وعاود غناءها الفنان(محمد عبده)فنان العرب،كما وصفه الرئيس بورقيبة عندما أشار إلى الفنان(محمد عبده)بقوله أنه فنان العرب.

والشاعر مهدي حمدون كسغيره من شعراء القافية(اللحوح)لم يقل نصيبه من موارد الحياة فحياته كانت نفسها غير مستقرة،وهدفه في أن يتخطى ماضي البؤس لم يتحقق،وظل حبيساً لواقعه الاجتماعي(المحافظ)ورغم أنه أراد التحرر منه عندما زاول نشاطه السياسي وكتب المنشور الوطني والمقالة السياسية،بل وساهم عملياً في تحرير أرضه،إلا أن الحال ظل كما هو لم ينفرج عنه(البؤس)فكانت أغانيه شاهدة على واقعه وهو يحاول أن يغيره بشعره وأدبه وفنه..

رحم الله الشاعر مهدي حمدون،والفنان محمد صالح حمدون اللذين أسهما كبيراً في النهضة الفنية اللحجية وظلا رمزاً لنداء الفن الأصيل..

ولو أن الله قد أطال بعمر هذا الشاعر وذاك الفنان لقدما لوطنه وأمته غزير الأعمال والأفنان إلا أن ما جادت به قريحته الشعرية وحملته الأصوات الغنائية يضعه في مرحلة الخلود الفني..

من الشعر العامي

فلا يأخذ بك الإعجاب

كلمات/محمود علي السلامي

أنا في بيت مش بيتي — ولا هو لي سكن يا ناس
ولا يكفي لحاشيتي — ولا يصلح معي يا ناس
كأني بين جدرانه — نزيل السجن والحباس

تعيش الناس بالفطرة — لكن عندهم إحساس
وحد بالعلم والخبرة — وحد في فكرته لا بأس
وحد مغلوب في أمره — وليلي ما أنطرح له راسي

فأين الخير يا دنيا — وأين الحب والأحباب
وأنا لي عمر ضيعته — ولا أدري إيش هي الأسباب
فهذي قصتي واضح — فلا يؤخذ بك الإعجاب

وزراء الإعلام العرب يناقشون باجتماعهم أزمة الفضائيات

القاهرة / متابعات

وافق وزراء الإعلام العرب أمس الاول في اجتماعات دورتهم الأربعين بمقر الجامعة العربية على ثلاثة اقتراحات تتمثل في عقد اجتماع استثنائي غير عادي لوزراء الإعلام العرب يعقد في يناير المقبل لمناقشة ما انتهت إليه لجنة الخبراء من توصيات ومعايير وهيكلة بشأن التشريعات العربية للبث والاستقبال الإذاعي والتلفزيوني عبر الفضاء في المنطقة العربية.

وذكرت جريدة "الوطن" ان المجلس وافق ايضا على اقتراح تقدم به وزير الإعلام المصري أنس الفقي بوضع برنامج زمني لتنفيذ مشروعات الخطة الجديدة للتحرك الإعلامي العربي في الخارج ليتم تطبيقها خلال عام واحد، أما الاقتراح الثالث فيتعلق بمهام لجنة الحكماء المقترح تشكيلها لتكون الآلية العربية الموحدة المعنية بمراقبة البث التلفزيوني العابر للحدود.

كما أصدر مجلس وزراء الإعلام عددا من القرارات في مقدمتها قرار يتعلق بدور الإعلام العربي في تنفيذ قرارات قمة الرياض الأخيرة وذلك بشأن مبادرة السلام العربية وحوار الحضارات.

وينص القرار على الطلب من الهيئات التلفزيونية والإذاعية في الدول الأعضاء باللجنة الوزارية العربية المعنية بطرح وجهة النظر العربية حول عملية السلام على كافة المسارات وإعداد برامج وثائقية باللغتين العربية والإنجليزية حول هذا الموضوع تكون قابلة للتداول عربيا ودوليا.

ويطلب القرار من مؤسسات الإعلام العربية إعداد برامج باللغات الأجنبية، خاصة الإنجليزية للتعريف بالحضارة العربية، وما قدمته للإنسانية، وتكريس مفاهيم الحوار والانفتاح في التعامل مع الآخر، وذلك ضمن الإطار الذي حدده قرار القمة العربية، على أن يقوم اتحاد إذاعات الدول العربية بتوزيع هذا الإنتاج على الهيئات التلفزيونية والإذاعية الأعضاء.

وأكد على ضرورة إنتاج البرامج المقترحة في مدة 3 أشهر من تاريخ صدور هذا القرار، وتزويد الأمانة العامة بنسخ من هذه البرامج على أشرطة فيديو وأسطوانات مدمجة لاستخدامها في أنشطتها وتبادلاتها الإعلامية.

جسور التواصل اليمني الأمريكي
المؤتمر الاول للجمعية اليمنية الأمريكية «نايا»

ميتشجن /14اكتوبر:

دعت الجمعية الوطنية اليمنية الأمريكية في ولاية ميتشجن أبناء الجالية للمشاركة الفعالة في مؤتمرها السنوي الأول و الحفل التكريمي و الأدبي و الفني المقرر إقامته اليوم الأحد الرابع و العشرين من شهر يونيو 2007 في قاعة دبل تري» ديربورن -ميتشجن.

و في تصريح ل (14اكتوبر الأخ عبد الحكيم السادة الرئيس المؤسس للجمعية و القنصل الفخري للجمهورية اليمنية بأن هذا المؤتمر يعقد تحت شعار " بناء جسور التواصل من اجل مستقبل أفضل" حيث يناقش المؤتمر العديد من المواضيع المهمة التي تهم أبناء الجالية اليمنية الأمريكية.

من أهم تلك القضايا:

1. التعليم و التحديات التي تواجه الطلاب اليمنيين في المهجر.
2. قوانين الضمان الاجتماعي الجديد و الصحة العامة.
3. أهمية الانخراط في العمل التجاري و المهن الحرة و فرص الاستثمار في الجمهورية اليمنية من خلال الحوافز الأمريكية المتاحة في هذا المجال.
4. الحقوق المدنية في ظل قوانين الهجرة و الطوارئ الجديد.
5. مستقبل العلاقات اليمنية الأمريكية.
6. أهمية مشاركة أبناء الجالية في العمل السياسي الأمريكي.

و أضاف الأخ عبد الحكيم السادة المشرف على المؤتمر و الحفل الفني أن هناك مشاركة من قبل ممثلي الحكومة الأمريكية و شخصيات دبلوماسية و أكاديمية و شعبية من ولاية ميتشجن و خارجها ، و سوف تقوم قيادة الجمعية الوطنية اليمنية الأمريكية بتكريم شخصيات يمنية و أمريكية مرموقة و معروفة بخدماتها الرسمية و الشعبية و المهنية. هذا و يتخلل المؤتمر معرض نموذجي للفنان اليمني ناجي مصلح نعمان وسيتضمن المعرض صور عن اليمن يجسد الإنسان و الأرض في مختلف جوانب الحياة اليمنية والفن المعماري بالإضافة إلى إظهار جمال الطبيعة الخلابة المتواجدة في كل محافظات الجمهورية، الفنون الجميلة، العادات و التقاليد، التراث اليمني الأصيل، الطفولة و المرأة... الخ. و هناك عرض أفلام سينمائية باللغة العربية و الانجليزية .

الإشراقة المجنحة
كتاب يصف لحظة ميلاد البيت الأول من قصائد 131 شاعرا

غزة / متابعات

أصدر مؤخرًا الشاعر محمد حلمي الريشة والشاعرة آمال عواد رضوان، كتابًا جديدًا بعنوان: "الإشراقة المجنّحة لحظة البيت الأول من القصيدة"، وقد قدّم

الكتاب، بمقدمة مطوَّلة تحت عنوان "لحظة بأبدٍ، إن أتيح لها أن تشرق"، الشاعر والناقد د. شربل داغر.

قام الشاعران بتنفيذ وإنجاز فكرة الكتاب الجديدة، حيث استكتبا العشرات من الشعراء / الشاعرات، وتجاوب مع الفكرة الاستثنائية والمفاجئة 131 شاعرًا وشاعرة، وقد أثنوا، وغيرهم من الشعراء والنقاد والأدباء عمومًا، على جنونها وغرابتها وعدم التطرّق إليها في الشعرية العربية من قبل إلا نادرًا جدا وبشكل غير مدروس، حيث تتعلّق بكيفية ومضة / لمعة / وهجة / انبثاقه / إشراقه البيت الأول من القصيدة في مخيّلة الشاعر، استنادًا إلى مقولة الشاعر بول فاليري: "تهبنا الآلهة البيت الأول بظرف ودون مقابل، أما البيت الثاني فعلينا صنعته"، حيث تفاوتت، بشكل كبير، شهادات الشعراء والشاعرات الشهود في تحديدها وتدوينها، بل والاختلاف عليها من حيث تأكيدها أو نفيها كذلك.

وقد جاء في تقديم الشاعر والناقد د. شربل داغر: "هذا كتاب– شهادة، شهادات، بما يشتمل عليه من بوح، ووصف، وتفسير، وسبر لأغوار الشاعر، فضلاً عن مجاهل القصيدة، وفيه ما يجعل الشعراء ينظرون إلى صنيعهم، إلى ما يصيبهم صدفة، أو إثر تدبير، وشارك فيه 131 شاعرًا عربيًا، من أجيال وتجارب وحساسيّات مختلفة، ما يعدّ اجتماعًا نادرًا في حدّ ذاته.

وقد يكون مناسبًا طرح السّؤال: كيف يحدث مثل هذا الاجتماع؟ أله صلة بأنّ السّؤال مطروح من فلسطين؟ وهو سؤال يمكن طرحه بالعكس أيضًا، إلاّ أنّ القول في ما التقوْا حوله صعب بقدر ما هو مبتكر ومثير، إذ قلّما عاد إليه الشّعراء بتلقائيّة، فيما تجنّبه الدّارسون، وإن عادوا، فإنّ ما يتوقفون عنده هو ما لن تلبث الممارسة الشّعريّة أن تردمه، أن تغطيه".

وتساءل د. داغر: "أيقوى الشّاعر فعلاً على تذكّر أو على مباغتة خطوته قبل أن "يغمرها العشب"؟ ذلك أنّ "لحظة" القصيدة "الأولى" قد يتّجه الشّاعر صوبها، إلاّ أنّها قد تأتي إليه أيضًا، طالما أنّها لحظة تتعيّن في التّعب أو في الحماس الشّديد، في السّكر أو في اليقظة العالية، في النّوم أو في المباغتة، في التّلهّي أو في الرّصد، وفي غيرها ممّا ينساه الشّاعر، طالما أنّ ما يستفزّه ويستثيره يردم وراءه دومًا ما حصل له– إن تنبّه له، في النّادر".

وأضاف: "والإجابة عن هذا السّؤال صعبة، حتّى لا أقول: مستحيلة، بدليل التّعثّر المتكرّر بين شاعر وشاعر في تحديد هذه "اللّحظة"، ذلك أنّها لحظة ممّا يبقى في الذّاكرة أو يندثر؛ وقد يكون الاندثار أشهى أشكال الوجود، إذ تختفي "اللّحظة" لصالح القصيدة– المتحقّقة أخيرًا، وهو ما جعل البعض يتلمّس "اللّحظة" أكثر مما يصفها، بلغة التّشبيه والاستعارة.

وهو ما اجتمع في الحديث عن: الولادة، حيث أنّ أكثر من شاعر عاد إليها ("القصيدة الابنة الشرعيّة وغير الشّرعيّة"، "تتخايل لي في الصّحو كأنثى لم تُفتضّ بعد"، "لم تُفتض بعد حروفها على شكل امرأة"، "الحبّ القديم يخلق دفئًا سلبيًا"، "لحظة أن يكون فيها القلم قيسًا والورقة ليلى... راكضيْن متقافزيْن أو طائريْن بأجنحة البهجة"، "القصيدة مثل الحبّ"، "الوصال الموجب"، "مع امرأة لم تعرف بعد تجربتها الأولى على سرير مرتعش"، "قد يكون الأمر أشبه بالولادة، قد يتمكن الطّفل الوليد من التّنفّس وقد لا يتمكّن"...).

ألهذا يقول الشّاعر إيف بونفوا: إنّ "القصيدة تأتي من الطّفولة" (وهو ما قاله قبله ريلكه، وبكلمات أخرى)، وكان في إمكانه أن يقول: "إنها تأتي من الطّفل"، من هذه الرّغبة التي تبقى له، مع العمر، في أن يندهش، وهو يلعب بالخفّة التي للاعب الخفّة إذ يلاعب الكريات بين يديه. لهذا– كما إنّ الطّفل هو مستقبل والديه– كذلك فإنّ القصيدة "تبتسم للموت"، أو تمدّ لسانها له، بمعنى آخر.

والشّرارة ("لحظة البرق المبهر"، "شرارة القصيدة الأولى"، "لحظة الإشراقة الأولى"، "الومضة"، "الرعد القويّ"، "يشبه حالة البرق في سماء رتيبة"، "كبرق خاطف"...)، وهي استعارة تقلب الاستعارة السّابقة، إذ ما كان فعلاً إنسانيًا، يصبح فعلاً ماديًا؛ وما كان لحظة "جماع"، يتحوّل إلى فعل خارجيّ، مفروض".

آلة الطربي.. رائعة الموسيقى اليمنية

صنعاء / سبأ:

ينفرد الغناء اليمني بأبجديات خصته بتميز جمالي تبدأ من الكلمات و لا تنتهي بالألحان والآلات.

من بين الآلات التي صنعت خصوصية الموسيقى اليمنية تبرز آلة العود اليمني ذو الأوتار الأربعة أو ما عُرف بـ(الطربي) أو (القنبوس) و الذي عاصر فترة ازدهار الغناء اليمني وبخاصة الموشح الغنائي اليمني (الأغنية الصنعانية) وكان ملازما لها ورفيقاً لمشايخها الأول بالدرجة الأساس.

يعاني العود اليمني اليوم إهمالاً غير متعمد بعد أن حل العود الشرقي مكانه ، و اكتفى البعض بوضعه في "فترينة "عرض، كتحفة فنية، غير متناسين بذلك انه كان سببا رئيسيا للإبقاء على حياة الأغنية الصنعانية نظرا لصغر حجمه و سهولة إخفائه في الفترة التي كان يعتبر العزف و الغناء من التجاوزات الخطيرة التي لا يمكن التغاضي عنها و تجاوزها في عهد حكم الأئمة..

(الطربي) : آلة وترية نادرة ذات طابع فريد ومن الآلات الوترية المستخدمة في اليمن و الوطن العربي .. ظل بأوتاره الأربعة الآلة الرئيسية المصاحبة للغناء في اليمن حتى خمسينيات القرن الماضي.

تقرير / سمية غازي

ايقاع متكامل

عُرفت الأغنية الصنعانية بإمكانية عزف ألحانها على الأوتار الثلاثة الأولى للعود في مدى إحدى عشر نغمة من الأنغام الخمس عشرة التي يمكن الحصول عليها من العود ذي الأوتار الخمسة لذا فان العود اليمني كان كافيا الأداء الأغنية الصنعانية بشكل متكامل.

ووفقا للمدرس الموسيقي في المعهد الصحي الثقافي و الباحث في مجال التراث علي غازي – يتميز الطربي بإمكانات تتيح للعازف عزف أي لحن شرقي مكتمل، حيث أن بين كل وتر وآخر نغمة رابعة، ومن أهم خصائصه أن له أبعاد العود العادي ومكونات الأوتار التي تمكن من أداء أي لون و أي لحن بمنظومتها النغمية كاملة بأي مقام و أي طبقة صوتية .

وأضاف: " أسهم وجود (الطربي) في إنشاء مدرسة غنائية كما أسهم في ابتكار الحان وألوان موسيقية متعددة في موروثنا الغنائي؛ فشكل أرضية محفزة للإبداع والابتكار، ومكن العازف من عزف المقام والإيقاع والرتوش المناسبة و المتداخلة مع نغمة اللحن الأساسي بحيث تعطي تكامل إيقاعي منسجم، ساهمت في خلق خصوصية هذا الموروث الغنائي الضخم .. ودلل على ذلك تعلق الفنانين وحتى العامة بهذه الآلة للدرجة التي كان يمر بها (الطربي) على مجالس العامة في كوكبان واحدا واحدا فلا يتردد الجالسون بالعزف عليه وإظهار كل منهم براعته و تعلقه بها.. مستعرضين إتقانهم العزف و إجادته، الأمر الذي يوضح مدى تمازجهم بتلك الآلة وعشقهم لها و للغناء عموما و تأصلها في عاداتهم الغنائية و التي مكنتها من امتلاك قاعدة شعبية واسعة.

عُرف جان لامبير – مدير المعهد الفرنسي للآثار والعلوم الاجتماعية وباحث موسيقي – بتعلقه بالتراث الغنائي الصنعاني لاسيما بآلة (الطربي) الذي بدا مولعا بها ولا يخفى غروره بإتقان العزف عليها و يبدو ذلك جليا بمصاحبته لها.

وقال لامبير " انتشر (الطربي) في القرن العشرين حتى الخمسينات في صنعاء خصوصا، وتقلص حضوره في عدن وحضرموت منذ الثلاثينات.

فيما أوضحت الباحثة في التراث الشعبي و رئيسة المركز الفني للحرف امة الرزاق جحاف : أن اليمنيين اتخذوا هذه الآلة كما تدل النقوش واللوحات الرخامية و المرمرية منذ حوالي الألف الأول قبل الميلاد ونلاحظ أن شكله في النقوش السبئية لا يختلف كثيرا عن الطربي بشكله الحالي المعروف.. بتسمياته المختلفة ..حيث سمي بـ (الطربي) لوظيفته الاطرابية كما أطلق عليه (القنبوس) أيضا لملامح التشابه مع العود التركي الذي سمي "قنبس".

وتضيف جحاف : كان يُصنع (الطربي) في الأساس من شجرة الدباء و من ثم صنع من الجوز في قطعة واحدة و هذا الفارق الأساس بينه و بين العود الشرقي .. واستدركت جحاف" لكن الآلات الوترية في كل مكان أثرت وتأثرت ولا يمكن الجزم حول البدايات فالموضوع يحتاج للكثير من البحث والتقصي".. لكن تبقى آلة (الطربي) كما يقول جان لامبير : " كنز وطني تقع على اليمن مسؤولية الحفاظ عليه والاستفادة من مخزونها وموروثها الثقافي والغنائي الضخم". وهذا الأمر لم تجهله أو تتجاهله الجهات المعنية بالحفاظ عليه.

تقول جحاف : " في المسح الميداني للحرف في صنعاء القديمة و التي نفذها الصندوق الاجتماعي للتنمية و الهيئة العامة للآثار كان (الطربي) من بين ما تم مسحه .. بما يمكن إلى حد ما من توثيقه و جمع المعلومات الخاصة به حفاظا على هويته من الاندثار".

استحضار للماضي

ولع احمد الشهاري – مهتم بجمع الاسطوانات القديمة – تجاوز جمع الاسطوانات الغنائية القديمة إلى معرفته بتفصيلات كثيرة عن الفنانين والأغاني والوسط الفني اليمني عموما .. يقول الشهاري كان الفنان سعد عبدالله الكوكباني من أشهر من عزف على آلة (الطربي) و تأثر العديد بعزفه فيما تتلمذ الكثير من مشاهير العزف على يديه.

ومن أهم الأغاني التي أوديت على (الطربي) التي لاقت ذيوعا وقتها و لازال – حسب الشهاري – (احبك ربا صنعاء)، (وامغرد بوادي الدور)، (قف بالخضوع) و(نادي ربك)، (لي في ربا حاجر)، (يامن عليك التوكل والخلف)، (لله ما يحويه هذا المقام)، (يامغير القمر)، (يقرب الله لي بالعافية والسلامة).

أجيال الطربي

محمد أحسن الجماعي – 59 سنة تعلم العزف والغناء على يد والده وجده، ويمتلك عوداً صنعانياً عمره يربو عن 160 عاما .. ويبدي احتجاجاً لإطلاق اسم(الطربي) على العود اليمني ..لأنه كما يقول "تقليلا من شأنه وتصغيرا لقيمته بينما العود اليمني له من المكانة والقيمة ما يجعله أهلا لاسم كبير يليق بخصوصيته".

قال الجماعي : " استخدم (الطربي) و ازدهر قبل مجيئ زرياب الذي أضاف الوتر الرابع . و كان من أشهر صانعي العود اليمني محمد الوديدي الذي اشتهر فيما قبل العام 1318هـ.

و(الطربي) بحسب الجماعي يأخذ شكل القَدَم و الفخذ و مكون من قطعة خشبية واحدة ، و تنقسم إلى نوعين : الأول مستقيم مكون من قطعة واحدة ، والثاني له مفصلات تمكن من عطفه ويسهل إخفاءه مع المتعلقات الشخصية.

ووافق رأيه رأي الشهاري في أن أشهر الفنانين الذين استخدموا (الطربي) هو الفنان سعد عبدالله الصنعاني الكوكباني ،إلى جانب محمد العطاب (الأعور) والزارقة، التعطف حميد عبيد.

أما الرعيل الثاني الذين عزفوا على ذات الآلة و كانوا من تلاميذ سعد عبدالله فهم : حسن الرخمي ،حسن العجمي،حسن الجماعي ،احمد طاهر الكوكباني ،حسين بهلول،عتيق محمد وزير، محمد الرحومي ، علي الردمي.

وجاء في الرعيل الثالث : احمد فايع ، احمد هبه،محمد الياور ،محمد قحطه، أحمد الجماعي، إبراهيم خليل، حمدي خليل، حسن الجماعي، عوني العجمي، أحمد الماوري، محمد الرحومي .. ومن أبرزهم أيضاً : الشيخ محمد الماس، إبراهيم الماس، الشيخ علي ابوبكر باشراحيل ،عوض الجراش، عوض المسلمي، فضل محمد اللحجي، صالح العنتري، عبدالرحمن الماس ..الخ.

ولاء فني

لا يذكر (الطربي) الا و ذكر معه الفنان قاسم الاخفش الذي عُرف بحبه لتلك الآلة حيث قيل انه لم يتخل عنها حتى بعد مجيئ العود الشرقي .. وأوضح الفنان / احمد قاسم الاخفش أن والده تعلم العزف على (الطربي) في البدء من فنان اسمه محمد قحطه من ثم طور نفسه وأصبح بتلك الشهرة في العزف.

وتعلم الفنان احمد قاسم الاخفش العزف من والده، و مازال يحتفظ باله والده ويجيد العزف عليها بتمكن.

مكونات الطربي عن مكونات وأجزاء آلة (الطربي) يتفق احمد حمزة مدير إدارة الترميمات بالمتحف الحربي مع الفنان محمد الجماعي حول تلك المكونات ويختلف معه حول بعض المسميات ، رأس العود (الرقبة) ، المفاتيح وهي سبعة مفاتيح ثلاثة مزدوجة وواحد فقط منفرد تربط بأربعة أوتار طبيعية كانت تصنع من بطون الماعز يليه رقبة العود، محل الأصابع تدعى (التصبيعة أو مكان التنغيم) يليه الصدر من خشب الجوز الرفيع جدا و الذي كلما كان ارفع كلما كان صوته أجمل وأرق، نصف الصدر من نفس شكل الصدر الخشبي يليه رق مصنوع من جلد الماعز في نصفه الآخر، بالإضافة إلى تحميله الزند التي توضع على زند العازف و هو من جملة العود أساسا.

ويواصل حمزه .." العود اليمني قطعة واحدة منحوتة الجسم و الرقبة باستثناء الرأس الذي يُنحت من خشبة منفصلة ويضم المفاتيح و تلصق فيه بلحام خاص يدعى العقب (مصنوع من أقدام الأبقار) يليه حامل الأوتار في أسفل العود يسمى (غزالة) وهي حاملة الأوتار، و كذا المشط الذي يحمل الأوتار .. وبالرغم مما سبق تبقى الكتابة عن (الطربي) مفتوحة على آفاق و مجالات تجعل تناول هذه الآلة غير منتهٍ.